Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الله يشهد أن موتك بالحجا ... والجد والإقدام والعرفان

وقال يشيد بأخلاق الفقيد:

إن كان للأخلاق ركن قائم ... فى هذه الدنيا فأنت البانى
بالله فتِّش عن فؤادك فى التـرى ... هل فيه آمالٌ وفيه أمانى
وجدانُكَ الحىّ المقيم على المدى ... ولربَّ حىٍّ ميِّتِ الوجدان

وقال فى فلسفة الحياة:

الناسُ جارٍ فى الحياة لغاية ... ومضلَّل يجرى لغير عنان
والخلدُ فى الدنيا وليس بهينٍ ... عليا المراتب لم تُتَحْ لجبان
فلو أن رسلَ الله قد جبنوا لما ... ماتوا على دين ولا إيمان
المجد والشرف الرفيع صحيفة ... جُعلت لها الأخلاق كالعنوان
وأحبُّ من طول الحياة بذلة ... قصَرٌ يريك تقاصرَ الأقران
دقّاتُ قلب المرء قائلة له ... إن الحياة دقائق وثوان
فارفع لنفسك بعد موتك ذكرها ... فالذكر للانسان عمرٌ ثانى
للمرء فى الدنيا وجم شؤونها ... ما شاء من ربح ومن خسران
فهى القضاء لراغب متطلع ... وهى المضيق لمؤثر السلوان

* * *

الناس غادٍ فى الشقاوة رائحٌ ... يشقى له الرحماء وهو الهانى
ومنعَّم لم يلق إلَّا لذة ... فى طيها شَجَنٌ من الأشجان
فاصبر على نُعْمَى الحياة وبؤسها ... نعمى الحياة وبؤسها سيان

وقال مخاطبًا الزعيم:

ياطاهر الغدوات والرَّوحات والـ ... ـخطرات والإسرارِ والإعلان
هل قام قبلك فى المدائن فاتح ... غازٍ بغير مُهَنَّد وسنان؟
يدعو إلى العلم الشريف وعنده ... أن العلوم دعائم العمران

وقال فى وصف الجنازة:

لَفّوك فى عَلَم البلاد منكّسًا ... جَزِع الهلالُ على فتى الفتيان